



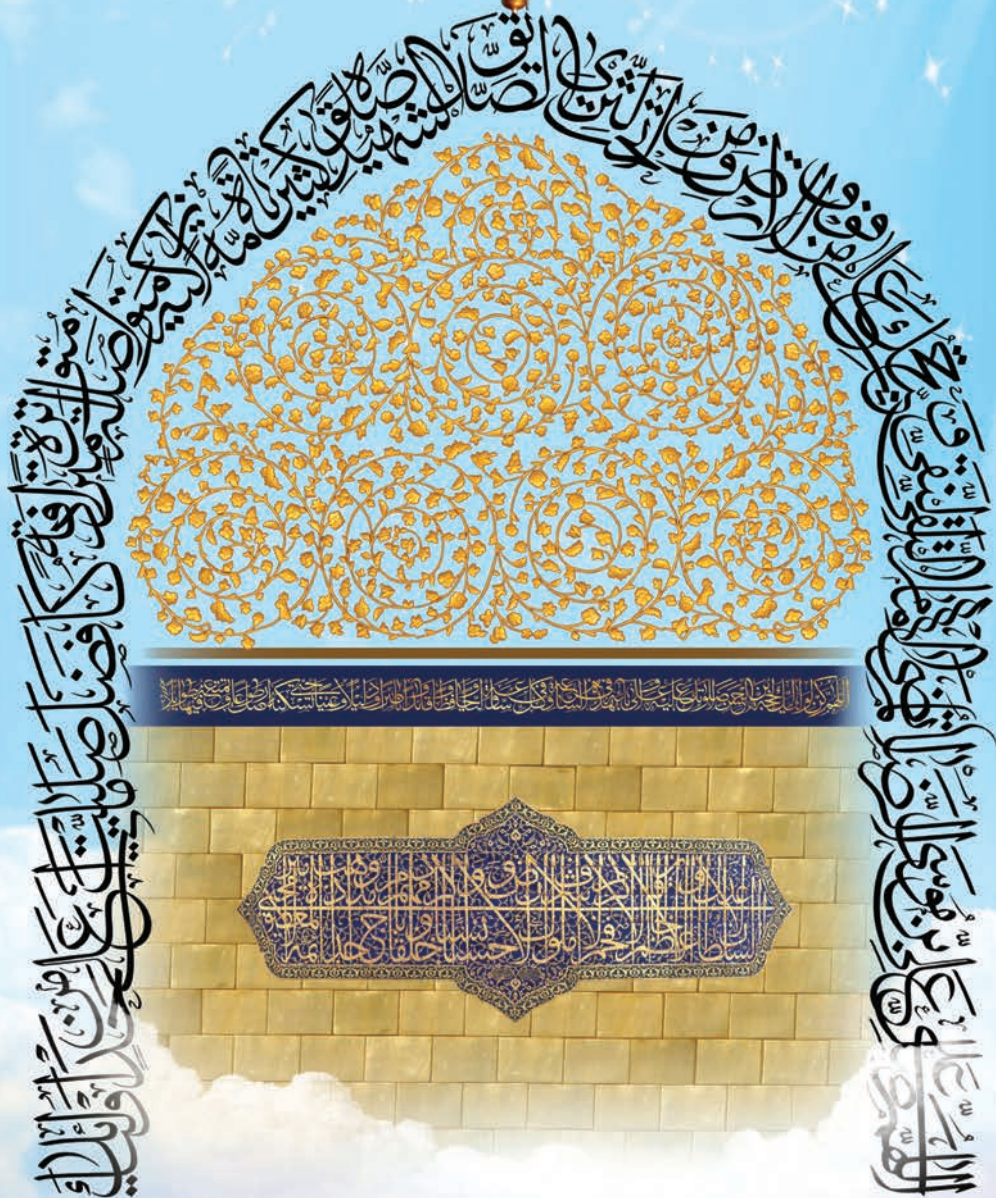
السنة الثانية عشرة

١١ / شعبان المعظم / ١٤٣٧ هـ

٢٠١٩ / ٥ / ١٦ م



الخبير





فطرة الله

إعداد/ الشيخ علي السعدي

كبيرة في هذا المجال، وليس لهم عذر في ذلك مطلقاً، يقول النبي الأكرم عليه السلام: «كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه» (عدة الداعي: ص ٣٣٣). والذي يتقاعس عن تأدية هذا الواجب المقدس، أو يقلل من شأنه وأهميته، يرتكب خطأ كبيراً في حق نفسه وطفله ومجتمعه.. الذي يحتاج إلى أناس سويين أقوياء مؤمنين ملتزمين بدينهم، ويخافون ربهم.. لينمو ويتطور ويحقق غاياته النبيلة وأهدافه المنشودة.. وينال الجميع فيه المقاصد الحياتية الكريمة على حد سواء.

لذلك فللمحافظة على هذه الفطرة أهمية كبيرة جداً في الحياة الإنسانية، لأنها الركيزة المهمة والأساس المتين لسعادة الإنسان، والجدار الفولاذي الذي يقف حائلاً دون انحراف الإنسان مستقبلاً عن جادة الحق والفضيلة، وارتكاب أنواع الخطايا والجرائم والآثام والشذوذ.. وهي الطريق الأمثل في تحقيق الكمال، وتنمية الفضيلة في العمق الإنساني وترسيخها.. والسير على صراط الحقيقة والصواب، والابتعاد عن الأوهام والتشكيك وسبل الشرك والضلال والبدع والخرافة وأمراض النفس.

لو لم تكن الشريعة الإسلامية التي بشر بها النبي الأكرم عليه السلام منسجمة مع الفطرة التي جبل عليها الإنسان، متطابقة مع نفسه وإرادته ومراحل حياته وتطوره.. لما كلف بها وابتاعها وغدت شرطاً في براءة ذمته، وسلامة موقفه تجاه ربه في يوم قيامته، إذن فلا مجال هناك لحدوث أي تناقض أو تنافر بين الفطرة الإنسانية والشريعة الإلهية، ولقد أثبت العقل والنقل وتجربة الحياة الواقعية أن التعاليم الدينية ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع هذه الفطرة، وتنسجم معها وتتلاءم مع إرادة الإنسان.. والكلام المأثور عن الرسول الأكرم عليه السلام يؤكد ذلك تأكيداً قوياً؛ فهو مبعوث بالشريعة السمحاء، ومتمم لمكارم الأخلاق.

لذا يكون من الواجب على الآباء والمربين أن يحافظوا على هذه الفطرة، حيث يقول الباري سبحانه وتعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الروم: ٣٠). وأن يربوا الأبناء دينياً وعقائدياً وأخلاقياً.. بكل ما أوتوا من معرفة وثقافة بهذا الخصوص، حتى لا يسلك الأطفال طريقاً منحرفاً، يؤدي بهم إلى الهاوية والسقوط والخسران المبين، وعلى الآباء مسؤولية



المحيط المتحجر

إعداد/ الربيع الإلكتروني

الأوليفين، وهو المعدن الأساسي في الغشاء الأرضي، حيث يحتوي على (٠,٦٪) من الماء، وهذه الكمية أكبر بعشرات المرات مما كان يعتقد! وسمح الاكتشاف للباحثين بتقدير احتياطات الماء الكامنة تحت سطح الأرض في (منطقة العبور)، الواقعة بين غشائي الأرض السفلي والعلوي، ويظن العلماء أن هذه المنطقة كانت في الماضي البعيد مصدر المياه الرئيس للمحيطات على سطح الأرض!.

وقال (ألكساندر سو بوليف)، كبير الباحثين في فريق العمل: «أثبتنا بذلك أن حوض المياه الضخم الذي لا يقل حجمه على الأرجح عن حجم المحيط المعاصر، كان موجودا بالفعل داخل الأرض في أعماق (٤١٠-٦٦٠ كيلومتر)، منذ (٢,٧) ملايين سنة». وسبق أن اشتبه العلماء بوجود المياه تحت سطح الأرض، غير أن الدراسة التي أجروها مؤخراً أتاحت لهم تحديد عمرها وحجمها، فضلاً عن الحصول على أدلة قاطعة على وجودها.. لكن يبقى السؤال: كيف تراكمت هذه المياه هناك؟

مع تقدّم الزمن، وتطور العلوم والمعارف، وتطور وسائل الكشف والتنقيب الحديثة-التي تعمل بأنواع الأشعة- يندهل العالم بأسره أمام تلك الاكتشافات الهائلة، والعجيبة والغريبة في ذات الوقت! التي يصرح بها العلماء كل يوم.. وآخرها ما صرح به علماء روسيون: فقد اكتشف فريق دولي من علماء (الكيمياء الجيولوجية) من روسيا وفرنسا وألمانيا محيطاً هائلاً قديماً يقدر عمره بـ(٢,٧ مليار سنة).

لكن هذا المحيط غير مناسب للسباحة ولا للإبحار، لأن مياهه تبقى منحصرة في البنى البلورية للمعادن منذ تكوينه!! في حقبة (الأركي) أو (الدهر السحيق). وتشكل الحوض الكامن الذي يقع على عمق (٤١٠-٦٦٠ كم)، في باطن الأرض في ظروف الضغط الشديد ودرجات حرارة عالية تصل إلى ١٥٣٠م، ويفوق حجمه المحيط العالمي بأضعاف.

وقد توصل العلماء إلى هذه النتائج التي نشروها في مجلة (Nature) عن طريق تحليل كمية الماء المحصورة في عينات الحمم البركانية المتجمدة، التي عثر عليها في أراضي كندا، واكتشف الفريق أن معدن





قصور القلب

إعداد / وحدة النشرات

الوهمي (الذي لا يحتوي مكونات سكر حقيقية) يومياً لمدة عام، وقيّم الباحثون آثار الفيتامين على مرضى قصور القلب، وهي الحالة التي يصبح فيها القلب ضعيفاً لدرجة أنه لا يتمكن من ضخ الدم إلى الجسم بصورة جيدة.

وارتكز تقييم الأطباء على منسوب ضخ القلب للدم، أي كمية الدم التي تخرج من القلب مع كل نبضة، وفي حالة البالغين الأصحاء، تتراوح الكمية بين (٦٠ و ٧٠ ٪)، لكن (٢٥ ٪) فقط من الدماء في القلب تضخ بنجاح لدى مرضى قصور القلب، لكن لدى أولئك الذين تناولوا أقراص الفيتامين ارتفع منسوب الضخ من (٢٦ إلى ٣٤ ٪)، وأضاف (ويت): إنه تقدم كبير إلى حد بعيد، وهذا التقدم يساوي ما قد تتوقعه من وسائل العلاج الأخرى الباهظة التي نستخدمها! وهو رخيص للغاية، وليس له أي أعراض جانبية، ويؤدي إلى تحسن مذهل لدى المرضى الذين يخضعون بالفعل لعلاج طبي أمثل، إنها المرة الأولى التي يتوصل فيها شخص لمثل هذه النتائج خلال الـ (١٥) عاماً الماضية.

حسب دراسة طبية أجريت حديثاً، فإنه يمكن للمكملات الغذائية التي تحتوي على فيتامين D مساعدة مرضى القصور في القلب على التعافي، فقد توصلت تجربة أجريت على (١٦٣) شخصاً يعانون من قصور في القلب أن مكملات الفيتامين، الذي ينمو في الجلد عند التعرض لضوء الشمس، ساعدت قدرة القلب على ضخ الدماء في أنحاء الجسم.

ووصف الفريق الطبي في مستشفيات جامعة (ليدن) التعليمية، الذي عرض نتائج الدراسة في اجتماع كلية طب القلب الأمريكية، النتائج بأنها (مذهلة)، ودعت مؤسسة مكافحة أمراض القلب البريطانية إلى إجراء اختبارات طويلة الأمد لتقييم الأدوية المناسبة، حيث يلعب فيتامين D دوراً حيوياً في صحة العظام والأسنان أيضاً.

وقال (كلاوس ويت)، المتخصص في أمراض القلب: أن قدرة الجلد على إنتاج فيتامين D تقل كفاءتها (مع تقدم العمر)، ولا نفهم حقيقة السبب وراء ذلك! وحثّ على تناول المرضى قرصاً يحتوي على ١٠٠ ميكروغرام من فيتامين D أو قرصاً من السكر

الشبكة العنكبوتية

دعاء جليل سنكر

كثيرة.. منها الابتزاز والانحرافات الأخلاقية وهتك الأعراض، وابتعاد الناس عن ذكر الله تعالى.. وفي الوقت نفسه نرى الادمان المفرط على هذه الوسائل من قبل الشباب في الشارع والبيت والعمل والجامعة، وكأنه أصبح من ضرورات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها.. فترى الكثير ممن يتسمر أمام شاشات الحاسوب، ويقضي الساعات الطوال، مشغولاً بالمحادثات والتعارف اللاأخلاقي بين الشباب من الجنسين والمزاح والكلمات البذيئة التي أصبحت شائعة ومتداولة للأسف..! والحديث في هذا المضمار يطول..

لذا نهيب بشبابنا المثقف والواعي أن ينتبه، الى أن هنالك أيادي غربية وكافرة.. تحاول حرف الشباب المؤمن عن مساره الذي رسمه له الدين الإسلامي المحمدي، من خلال الدعايات المزيفة بمسمى الحرية والثقافة والتطور.. وينبغي على المسلم إزاء ذلك الحذر والحيطه.. وأن ينظر إلى تلك المواقع كوسيلة لنشر الفائدة والمعلومة الصحيحة، واجتناب آثارها السلبية ما أمكن.

بين الفينة والأخرى نرى لافتات ونسمع شعارات ترفع باسم التطور، وتنادي بالحرية.. وهذه الشعارات التي هي غربية الطراز، أصبحت كالسم الذي يدس في العسل، والهدف من ورائها غير خاف.. على كل هو نزع الروح الأخلاقية، وإبعاد الشباب المسلم عن التقاليد الإسلامية، فهي أسلحة استعملها الغرب لقتل حياة النساء وغيره الرجال..!!

وها نحن اليوم نعاني من تطور تكنولوجي بسلاح-ذي حدين- اخترق الأسرة العربية، وساهم في تفتيتها، وإبعاد قلوب أفرادها فجعلهم أجساداً فقط تحت سقف واحد!! نعم.. لا ننكر أن فيه فوائد كثيرة، ولكن نرى مضاره قد طغت على فوائده.. حيث نلاحظ كثرة المشكلات التي أثارها هذا (الاتصال) الجديد في المجتمع العربي، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، أو ما يسمى (الفايس بوك) الذي يبدو للوهلة الأولى أنه يهدف إلى تقريب الأفراد ويساهم في زيادة التواصل والمعرفة بين مختلف البلدان.. إلا أن باطنه وما نراه اليوم انه سبب ابتعاد الناس عن بعضهم، فالكثير ممن ترك أهله وأقاربه ليتواصل مع الأغراب وخلق مشكلات



المرأة في ظل الإسلام

نادية محمد حسين

سيظل فعالاً طالما استخدمت أدوات الماكياج التي تتنافس الشركات فيما بينها لإنتاجها وتسويقها.. فيصبح جسدها سلعة كباقي السلع الأخرى.. وتفقد مواصفاتها الإنسانية، ويدخل في النمط التجاري الاستهلاكي، ما دام عنصر جذب لترويج البضائع. أما منظور الإسلام تجاه المرأة فيختلف تماماً عما هو عليه الحال هنا.. فقد حفظ للمرأة كيانها الإنساني والأنثوي، فالإسلام لم يقتل أنوثة المرأة كما تدعيه الحضارة المادية.. بل جعل الإسلام من الحجاب الدرع الواقى للأنوثة، وفتح لها أبواب الطهر والعفاف لتنتقل أنوثتها من خلاله.. أما على الصعيد الإنساني فكل ما عليها هو أن تخفي جانبها الأنثوي، وتتعامل مع المجتمع من منطلق الإنسانية فقط، وهناك العديد من الأمثلة لنساء كان للإسلام الأثر الواضح في تعاملهن مع المجتمع، قد يطول به المقام.

لسنا في صدد المقارنة، بين حال المرأة قبل الإسلام في الحضارات القديمة، أو عند عرب الجاهلية، مع حالها بعد الإسلام، بل يكفينا النظر الى حال المرأة اليوم في القرن الحادي والعشرين، وما صنعتها بها الحضارة المادية..! بعد أن حولتها الى آله استهلاكية بكل معنى الكلمة، تحت مسميات الموضة والأناقة..

حيث أصبحت المرأة مستهلكاً للبضائع، التي تنتجها الشركات العابرة للقوميات والعادات والتقاليد.. والتي لا يحدها دين أو عقيدة. ومن بينها شركات إنتاج مواد التجميل، والتي معظم زبائنهن من النساء وبالملايين..! والتي تقدم كل وسائل الجذب للنساء.. ابتداءً من عرض صورهن! الى العناوين الوهمية والزائفة.. كالأنثى الأبدية.. وذات الفتنة الخالدة، التي لا تصيبها الشيخوخة أبداً.. وغيرها. وخداعها بأن جمالها الخارجي سيبقى وسحرها



كرامة رضوية

إعداد/ وحدة النشرات

(الصدوق: ١: ٣١٦).

العبرة:

من توجه إلى أولياء الله تعالى وأحبائه بقلب موقن ونية صادقة لا يخيب أبداً..

فَاللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَلْسَنَةً
أَفْوَاهِنَا، وَكَذَلِكَ
أَلْسَنَةَ قُلُوبِنَا، لَهْجَةً
بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ،
وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَطَلَبِ
عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ،
وَرَطْبَةٍ بِذِكْرِ فَضَائِلِ
أَشْرَفِ خَلْقِكَ..
مُحَمَّدٌ وَأَلٌ مُّحَمَّدٍ
عَلَيْهِمْ أَسْمَى وَأَعْلَى
وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِكَ..
وَمَا أَجْمَلُ أَنْ نَرُدَّ
فِي دُعَاءِ كَمِيلِ هَذَا

المقطع الرائع:

وَأَجْعَلْ لِّسَانِي
بِذِكْرِكَ لَهْجاً
وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مَتِيماً
وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنٍ
اجَابَتِكَ، وَأَقْلُنِي
عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي،

فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ،
وَضَمَنْتَ لَهُمُ الْجَابَةَ، فَالْيَا رَبَّ نَصَبْتُ وَجْهِي
وَالْيَا رَبَّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعَزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي
وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَكَفِّنِي شَرَّ
الْجَنِّ وَالْأَنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِي لَا
يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَاعِلٌ لِمَا تَشَاءُ.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى العطار المعاذي قال: حدثنا أبو النصر المؤذن النيسابوري قال: أصابتنني علة شديدة ثقل منها لساني فلم أقدر على الكلام، فخطر في بالي أن أزور

الرضا عليه السلام وأدعو الله تعالى عنده وأجعله شفيعي إليه، حتى يعافيني من علتني ويطلق لساني..

قال: فقصدت المشهد وزرت الإمام الرضا عليه السلام، وقمت عند رأسه فصليت ركعتين وسجدت، وكنت في دعائي وتضرعي أستشفع بصاحب القبر إلى الله تبارك وتعالى أن يعافيني من علتني ويحل عقدة لساني.

يوصل المؤذن النيسابوري حديثه الممتع بقوله: فتمت في سجودي، وإذا بي أرى في المنام كأن القبر قد انفرج، وقد خرج منه رجل كهل آدم شديد الأدمة (أي السمرة)، فدنا مني وقال

لي: يا أبا نصر، قل: لا إله إلا الله.

فأومأت إليه: كيف أقول ذلك ولساني مغلق معقود؟!

فقال: تنكر لله قدرة؟ قل: لا إله إلا الله.

قال أبو نصر: فانطلق لساني فقلت: لا إله إلا الله.

ورجعت إلى منزلي راجلاً وأنا أردد: لا إله إلا الله..

لا إله إلا الله.. لا إله إلا الله. وانطلق لساني ولم

ينغلق بعد ذلك أبداً. (عيون أخبار الرضا عليه السلام للشيخ



ما هو من لدن الحق ؟

استعمل الحق المتعال في كتابه العزيز كلمة (لدن) في مثل : الرحمة، والذرية، والسلطان النصير، والأجر العظيم، والعلم، والحنان، والذكر، والرزق.. ومن الواضح أن التعبير بانتساب هذه الأمور إلى الحق مباشرة، يشعر بعناية زائدة بهذه الأمور الممنوحة لمن أراد الحق أن يختصه برحمته، رغم أن كل المنح -ولو كانت بواسطة الأغيار- منتسبة إلى الحق المتعال.. ومن هنا يتأكد على العبد أن يرجع إلى المولى، ليستوهم به تلك المنح (الخاصة) في إحدى المجالات المذكورة، وما أعظم منحة الحق لو تحققت في أبعاض تلك الأمور!!.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ، فَلَا يَشْغَلُنْكَ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ ذَمَّ أَقْوَامًا فَقَالَ: الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا».

(الخصال: ٦٢١)

كلمة و معنى

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾: ظاهر الآية أن المراد هو الإشارة إلى أن الرسول ﷺ من مصاديق الحجة البينة القائمة على الناس التي تقتضي قيامها السنة الإلهية الجارية في عبادته، فقد كانت توجب مجيء البينة إليهم كما أوجبته من قبل ما تفرقوا في دينهم. وقوله: «مُنْفَكِينَ» من الانفكاك وهو الانفصال بعد شدة اتصال، والمراد به -على ما يستفاد من قوله: «حتى تأتيهم البينة»- انفكاكهم عما تقتضي سنة الهداية والبيان كأن السنة الإلهية كانت قد أخذتهم ولم تكن تتركهم حتى تأتيهم البينة، ولما أتهم البينة تركتهم وشأنهم كما قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾ (التوبة: ١١٥). وقوله: «حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ» على ظاهره من الاستقبال، والبينة هي الحجة الظاهرة، والمعنى لم يكن الذين كفروا برسالة النبي ﷺ أو بدعوته أو بالقرآن لينفكوا حتى تأتيهم البينة والبينة هي محمد ﷺ.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الجليل